

## المجلس (16) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول وامير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب اذا حاضت - 00:00:02

في شهر ثلاثة حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض. لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامه ويذكر عن علي وشريح ان امرأة جاءت ببيبة من بطانة اهلها من يرضى دينه انها حاضت ثلاث - 00:00:22  
في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال عن ابيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد بعده قرئها بخمسة ايام قال النساء - 00:00:45

بذلك قال حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قالت اني استحاض - 00:01:16  
فلا اظهر افادة الصلاة؟ فقال لا ان ذلك عرق ولكن دع الصلاة قدر الايام التي ان كنت تحيسين فيها ثم اغتسلي وصلی. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 00:01:39

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب اذا حاضت المرأة اذا حاضت في شهر ثلاثة حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض. لا بد اذا حاضت المرأة في شهر ثلاثة يوم - 00:01:59

وما يصدق النساء فيه من وما يصدق النساء فيه من الحيض والحمل. في الحيض والحمل اذا كان ممكناً المقصود من هذه الترجمة بيان ان ان الحيض له يعني له مدة - 00:02:28  
قليلة وله بدن كثيرة وان وان المدة القليلة هي ما يكون يوم وليلة وانه يمكن ان يعتبر ذلك في شهر وذلك بان يعني يحصل اقل الحيض الذي في يوم وليلة - 00:02:51

ثلاث مرات في اول الشهر وفي وسطه وآخره ويتأخر ذلك كفران آآ على بان اقل الظهر ثلاثة عشر يوماً فيكون المجموع تسعة وعشرين وانه يمكن ان يكون ذلك حيث يكون عادلة المرأة يعني ذلك او عادة نسائها - 00:03:15  
انهن يكن بهذا المقدار او انه يحصل منها هذا المقدار الذي هو آآ مدة شهر ويكون فيه ثلاثة حيسات التي هي اقل المدة وهي اليوم طهران وهم اقول بان - 00:03:44

انها اقل المدة ثلاثة عشر يوماً فيكون المجموع تسعة وعشرين. فإذا كان ذلك معروفاً عن المرأة وعن اهلها ونسائها وانهن يأتيهن الحيض بهذه الكمية التي المقدار قليل من الايام وانه يمكن ان يتصور ان يكون ذلك في خلال شهر - 00:04:06  
ولكن لا يجوز للمرأة ان تكتم ما خلق الله في رحمها من الولد ومن الحيض وذلك لأنها اذا طلقت فقد تدعى في شهر انها حاولت ثلاث حيسن لتنتهي بذلك العدة ولأن لا يمكن زوجها - 00:04:29

من مراجعتها لأن المراجعة انما تكون في خلال العدة. فإذا خرجت من العدة فإنها يكون خاطباً من الخطاب فقد آآ تكتم المرأة











العبارة يعني غير واضحة الذي فيها الطهر ولو ساعة لانه سواء حصل لها طهر الذي هو نقاء وبعدين عاد اليه الحيض بالاستحاضة الدم او استمر معها استمر معها يعني في حال في حال حيضها وفي حال استحاضتها - [00:35:45](#)

الامام اذا رأت المستحابة الطهر نعم هذه مميزة اذا رأت الطهر ايها الصفر هو في حقها انقضاء عادتها سواء كانت معنادة او مميزة او مقدرة. نعم. فاذا تميز يعتبر ما بعده طهرا نعم ما بعده طهر سواء حصل نقاء او ما حصل نقاء - [00:36:09](#)

هذه دراسة كفر؟ اذا رأت المستحابة الطهرا. نعم قال ابن عباس تغتسل وتصلி ولو ساعة تغتسل وتصلி ولو ساعة يعني اذا كان المقصود يعني بذلك الطهر الذي هو يعني القضاء - [00:36:37](#)

الحيض هذا ما فيه اشكال هذا هو طهرها لكن كونها ولو ساعة يعني ولو ساعة انها ترى الطهر الذي ما فيه دم حتى ولو كان الدم مستمرا فانها تغتسل وتصلி - [00:36:57](#)

تغتسل وتصلி الحافظ ابن رجب قال يعني انه يعني ان هذا فيه اشكال ولو كان ولو كانت آآترجمة اذا رأت الحائض الكفر او لو ساعة فاغتسل وتصلி او يعني هذا لو كان في حق الحائض يمكن يمشي. يمكن يكون مستقيم ولو ساعة - [00:37:14](#)

واما بالنسبة للاستحارة او المستحابة فان الدم معها طهرا يقال له وسواء حصل متقطعا باع حصل آآنقاء في فترة وحصول الدم في فترة او كان مستمرا كل ذلك نتيجة واحدة وطريقة غير واحدة - [00:37:40](#)

يحافظ ابن رجب في شرحه قال يعني الذي يطابق يعني يقال ان اذا رأت الحائض الطهر والواسعة الحائض طهرا معنى ذلك ان الحائض اذا حصل لها طهر في اثناء حيضها - [00:38:04](#)

وكان نقاء كاملا فانها تعتبر ظاهر النفاس اذا حصل انقطاع الدم النفاس في في اثنائها فان الكثير طاهر واذا رجع اليه الدم ترجع للنفاس فكذلك الحائض يعني اذا حصل آآلها عادتها ثم انقطع الدم عنها في اثناء العادة فان ذلك يعتبر طهر هكذا - [00:38:24](#)

على الاباء في الرجل في شرعه او شرحه لهذه الترجمة. نعم ترجمة البخاري باب اذا رأت المستحابة الطهر انتهى مسألة ثانية الان ابن عباس يقول تغتسل وتصلி ولو ساعة نحن لا نجمع بين - [00:38:51](#)

وهذى فقط قال اذا رأت وحملناه على الاستحابة المميزة نعم يعني المنهج يعني هو هو قال ان الصحابة لانه جاء اتنى به الكلام على اساس كلام ابن عباس على انها من الصحابة - [00:39:13](#)

لا لكن السؤال كما ذكره ابن حجر نعم قال وصله ابن ابي ماذا قال من اوله ايه قال باب اذا رأت المستحابة الطهر اي تميز لها دم عرقى من دم الحيض. نعم. فدم فسمى زمن الاستحابة كفرا. لانه كذلك - [00:39:29](#)

الى زمن الحيض ويحتمل ان ان يريد به انقطاع الدم والاول اوفق للسياق يعني كونه يعني يحصل نقاء يعني يحصل نقاء. نعم. معلوم انه يعني الامر لا يتعلق بالنقاء وانما يتعلق بما بعد العادة - [00:39:52](#)

سواء كان فيه نقاء او عدم نقاء. النتيجة واحدة بالنسبة لها سواء كان الدم متقطع في او انه متصل بحيضها فان الحكم نتيجة واحدة ها ثم قال قال ابن عباس تغتسل وتصلி ولو ساعة. يعني هذا هو نسك ابن عباس يعني على اعتبار ان البخاري اراد به الاستحارة - [00:40:16](#)

الصحابة يا شيخ قال الداودي معناه اذا رأت الطهر ساعة ثم عاودها دم فانها تغتسل قل لي والتعليق المذكور اذا اذا رأت الداودي يقول اذا رأت الطهر ساعة ثم عاودها دم - [00:40:42](#)

فانها تغتسل وتصلி للصحابة كما هو معلوم سواء حصل لها دم او ما حصل لها دم او حصل نقاء هي تعتبر آآحكمها حكم الطائف لا فرق بين التي يستمر معها الدم والتي يتقطع معها الدم فيكون اه ينقطع عنها في حال ثم يعود اليها - [00:41:03](#)

في حال فان النتيجة واحدة بالنسبة لها والتعليق المذكور وصله ابن ابي شيبة والدارمي من طريق انس ابن سيرين عن ابن عباس انه سأله عن المستحابة وقال اما ما رأت الدم البحرياني فلا تصلி - [00:41:29](#)

واذا البحرياني اللي هو نعم اذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصلி. طهر يعني هل المقصود بالطهر ذهاب الدم البحرياني ودنا موجود او يراد به النقاء او يراد به النقاء وقوله ولو ساعة يعني كان المقصود نقاء - [00:41:50](#)





قال حدثنا عن حسن بن مدرك نعم عن يحيى ابن حماد - 00:54:43  
عن ابى عوانة اسمه الوظاح. نعم. من كتابه. من كتابه يعني معناه ان ان الرواية قد تكون من و قد تكون من كتابه والرواية من الكتاب افضل. وامكن لان الحفظ قد يحصل فيه يعني يعني وهم او يحصل فيه يعني - 00:55:07  
اه الوظاح من كتابه قال اخربنا سليمان الشيباني عن عبد الله ابن شداد قال سمعت خالتى ميمونة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:55:34  
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم انعمكم الله الصواب للحق. ونفعنا الله من سمعنا وغفر الله لنا و لكم وللمسلمين اجمعين امين وجه الفؤولة المعروفة ايه يقول السائل هل الذنب بعد خمسة عشر يوما يعتبر دون استحاضة ولو كان لونه لون دم الحيض - 00:55:54  
اه ما هو نفس يعني شيء يدل على ان اه للتحديد بخمسة عشر ما هناك شيء وانما على حسب التقدير على حسب الواقع وعلى حسب التجربة والا ما هناك نص - 00:56:23  
يعني فيه تنصيص على ان مدة الحيض انها يعني خمسة عشر ذكر محافظ عن الدارمي اثرا عن علي رضي الله عنه انه قال لشريح قالون يعني احسنت بالرومية بمعنى احسنت - 00:56:39  
وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك من استخدام بعض الالفاظ الاعجمية عن ايش؟ ورد ايش؟ عن النبي وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك من استخدام لفظ اعجمي احيانا فكيف يجمع مع - 00:57:02  
ما ورد عن عمر رضي الله عنه من كراهة التحدث بلغة العجم يعني هذا يعني ما ننافي لان الكون في كلمة او مشهورة انها يؤتى بها يعني من المعاني لا يعني آنه لا يكون مثل التحدب وان الناس يتحدبون - 00:57:23  
باللغات الاخرى ويتحدثون يعني لان الكلمة الواحدة او التي لها معنى و يؤتى بها بمعنى انه لا يقال انها مثل الحديث الكبير او المتواصل في آآ اللغة الاخرى آآ نقول ما الذي يظهر لكم من آآ مسألة الذم؟ القول بالنجاسة او بالطهارة - 00:57:46  
النجاسة انه ليس بكون اه هل طواف الوداع خاص بالحج او لكل من يريد ان يخرج من مكة؟ خاص بالحج حج العمرة المعتمر لا يلزمه ولكن الاولى له ان يودع - 00:58:21  
لان الاحاديث التي جاءت في الوداع كلها في الحج كل الاحاديث التي جاءت في الوداع انما هي بالحج آآ الوداع خاص بالحج والعمرة لا يلزم لها وداع لكن ينبغي او الاولى للانسان يودع لكن لو خرج غير موعد ليس عليه شيء - 00:58:43  
الذى اتى بعمره وخرج غير الموعد لا يقال عليه شيء معتمر صاف ثلاث اشواط داخل الحجر فلما انتهى من السعي بين الصفا والمروءة اخبر بان طوافه داخل الحجر غير صحيح - 00:59:03  
هل يعيد الطواف من جديد؟ ام يقضى الثالثة فقط؟ لا لا يعيده يعيده الطواف فقط السعي صحيح السعي صحيح نعم طيب يقول المرأة اذا جاءها الحيض وهي لم تطف طواف الافاضة. وجاء وقت السفر - 00:59:23  
ولا تستطيع الانتظار؟ الرسول صلى الله عليه وسلم قال حابستنا هي معنى ذلك انها تجلس واذا كان سفرها يعني الى بلدتها انه سهل هو انه يمكنها ان تذهب مع اصحابها وتأتي اذا طهرت - 00:59:50  
من سطوه طواف الافاضة آآ وذلك حسن والا ما في الا الانتظار وكونها تنتظر حتى تطهر لان النبي قال حدثتنا هي نقل الحائض ابن حجر في الكلام على مدة الحيض اقل واكثره قال وقال ابو حنيفة لا يجتمع اقل - 01:00:12  
طهري واقل الحيض معا لا يجتمع اقل الطهر واقل الحيض معا ما المراد؟ لو سمحت قال له كفر واقل حيظ ها؟ نعم من فصله هنالك تفسير بعد هذا؟ قبله قال واختلف العلماء في اقل الحيض واقل الطهر. ونقل الداودي انه اتفقوا على ان اكثره - 01:00:41  
خمسة عشر يوما وقال ابو حنيفة لا يلتزم هل اتفقا؟ نعم على ان اكثره خمسة عشر يوما وقال ابو حنيفة لا يجتمع اقل الطهر واقل الحيض معا. فاقلل ما تناقضني به العدة عنده - 01:01:07  
ستون يوما وقال صاحباه قال له ما تنتهي به ما تناقضني به العدة عنده ستون يوما يعني انا ما يمكن تناقضني بشعر يقول لا يمكن ان تناقضني بشهر الذي مر في الترجمة عند المصغر والاثر الذي ذكره - 01:01:27

آما ادري ايش نقول وقال صاحباه فانقضى في تسعة وثلاثين يوما. بناء على ان اقل الحيض ثلاثة ايام وان اقل الطهر خمسة عشر يوما وان المراد بالقرء الحيض وهو قول الثوري - [01:01:51](#)

كنت اعتقد عدم وجوب الزكاة على عروض التجارة بالدليل والآن اقتنعت يقول هكذا كنت اعتقد عدم وجوب الزكاة على التجارة بالدليل والآن اقتنعت بالقول الاخر فهل علي ما ما العمل في السنوات الماضية - [01:02:20](#)

والله اذا كان لها تستفتي وافتي وانه عمل يعني بفتوى يعني فلا يقبل واما اذا كان النفي عليه ليس عنده يعني علم وانما كان يعني ماشيما على على هذا الشيء بغير استفتاء - [01:02:48](#)

من غير صفة لاهل العلم فان فانه مثل الانسان الذي آلم يؤدي زكاته آلم يؤدي العروض فانه يؤدي الزكاة لما مضى والقول بان زكاة يعني تجد في العروض هذا هو القول الذي عليه جمهور العلماء هو داخل في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا طيبات ما كسبتم - [01:03:05](#)

وما اخرجنا لكم من الارض في الاية الخارج من الارض وفيها الكسب والكسب هو التجارة وكذلك الاحاديث الایات والاحاديث العامة التي فيها الاموال فان هذا من جملة المال وآآ وهذه من المسائل التي يعني اه اتفق عليها الفقهاء السبعة - [01:03:37](#)

والتي يذكرون عند ذكرها يقولون وقال بها الفقهاء السبعة للمسجد زكاة العروض جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:04:03](#)